

محتجون بالملايين ضد "ترامب" .. وأمريكيون: 100 يوم مقاومة



الاثنين 23 يناير 2017 08:01 م

استمرت لليوم الثاني على التوالي مشاركة مئات الآلاف من الأمريكيين، ضمن "مسيرات نسائية" أطلقتها سيدات دفاعا عن الحقوق المدنية، وضد الرئيس دونالد ترامب الذي تم تنصيبه، الجمعة، وعكست هذه التظاهرات دعوة أطلقتها امرأة تدعى "تيريذا شوك" عبر فيس بوك

ولم تتوقف الدعوات على شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، عن النزول للاحتجاج على السياسة الداخلية والخارجية، التي يعتزم دونالد ترامب، الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأمريكية، انتهاجها بحق المسلمين، والتعامل مع الملفات الشائكة مثل القدس، والميول نحو مزيد من التحالف مع روسيا بقيادة بوتين

كيري و"ن تايمز"

ومن أبرز الوجوه التي شاركت في "الإعصار الوردي": وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، الذي اصطحب كلبه في هتاف ضد دونالد ترامب، وهو ما يعني أن توجهها حزبيا يقوده "الديمقراطيون" لتغذية التظاهرات الراضة لما أعلنه "ترامب" من توجهات مستقبلية، إضافة إلى صف معبرة عن ذات السبب، ومنها "نيويورك تايمز" التي حذرت من عسكرة البيت الأبيض، وأطلقت على دونالد ترامب "سياسي أمريكا"، في توصيف من العيار الثقيل، لا تعيه إلا العقول التي تعتمد الديمقراطية طريقا

مسخرة الأذرع

وتبني أذرع السياسي في الإعلام وعلى "السوشيال" ميديا، توجيه من يشاهدون ومن يتصفحون، إلى أن الإخوان هم من يسيرون التظاهرات أو "المليونيات" في الولايات المتحدة، بزعم "أن أجهزة الأمن الأمريكية أعلنت عن أن معظم المشاركين في التظاهرات من خارج أمريكا"، وأن الأمريكيان "اكتشفوا أن عصاة "الإخوان" تساهم في التظاهرات ضد ترامب، وتم القبض على بعض العناصر منهم"، بحسب المخبر أحمد موسى

ولم يستح "موسى"، الذي ينادي بالانقلاب، من الحديث عن الديمقراطية قائلا: إن "بعض الناس في أمريكا يريدون الديمقراطية على مزاجهم".!

الحجاب وامرأة

وينسب إعلاميو الانقلاب للإخوان المسؤولية عن مظاهرات الأمريكيان؛ متذرعين بـ"بوستر" لفتاة محجة بالعلم الأمريكي، وباتت دون غيرها رمزا للاحتجاجات ضد ترامب، رغم أن مطلق البوسترات شيريد فيري، مصمم جرافيك أمريكي، صمم مجموعة من الملصقات في إطار حملة "نحن الناس" التي أطلقتها مؤخرا منظمة تدعى "أميليفر"، وتهدف إلى إعلاء صوت الحركات الشعبية المعارضة من خلال الفن

فنانو أمريكا

ويقود فنانو أمريكا المظاهرات ضد الرئيس الأمريكي الجديد، حتى إن الفنان العالمي مايكل مور، صاحب الفيلم الشهير "9/11"، توعّد "ترامب" بـ"100 يوم من المقاومة"، يقصد الاحتجاجات على سياساته، وشارك في مليونية أمس المغنية الأمريكية الشهيرة "مادونا"، والتي تعتنق مذهبها يهوديا "الكابلا"، علاوة على نجوم آخرين، ومنهم "سكارليت" و"ستاينهايم".